

تفسير سورة هود (56) تفسير الآيات 63-93 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد. فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:02](#) الله تبارك وتعالى يقول واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتعد بما كانوا يفعلون. واصنع الفلك باعيننا ووحينا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون - [00:00:28](#) ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه. قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون قارون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. هذه الايات - [00:00:48](#) هي السادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون. والثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون من سورة هود عليه السلام. كانت الاية السابقة قبل التي قبلها هذه الايات من هذه السورة نهاية قيم نوح عليه الصلاة - [00:01:08](#) الصلاة والسلام بالدعوة الى الله عز وجل. وقد جلس يدعوهم الف سنة الا خمسين عام الف وتسع مئة وخمسين سنة وهو يدعوهم الى تسع مئة وآ خمسين سنة وهو قائم - [00:01:38](#) بينهم يدعوهم الى الله ليلا ونهارا وسرا وجهرا ولا يترك فرصة تسنح له قام بالدعوة الى الله عز وجل يبين لهم على احسن طريق في البيان ويرشدهم لما يخرجهم به من الظلمات - [00:01:58](#) الى النور وهم لا يزدادون الا ضلالا. كان امرهم ما هو بيد نوح. لان نوح ودوا انهم ينجحون جميعا يسعدون جميعا. وهذا دأب جميع الانبياء والمرسلين. الى خاتمهم وشيوخهم وسيدهم وامامهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:18](#) الذي بلغ به الحال عندما يدعو احدا الى الايمان فيظهر الكفر بعده. انه يحزن حزنا تكاد يكاد يموت ويخل نفسه يعني كأنه يكاد لعلك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا - [00:02:38](#) كما يقعون نفسك الا يكونوا مؤمنين. يعني يكاد يقتل نفسه حزنا رحمة بهم وشفقة بهم وخوفا عليهم من النار وهو حريص على ان يكونوا من اهل الجنة لكن ليس بيدي لا بيد محمد كما هو ليس بيد ابيه نوح ولا ما - [00:03:08](#) الانبياء والمرسلين. الامر كله لله. وجاء بالاية الفاصلة التي بين ذكر البيان والدعوة في الف سنة الا خمسين عاما استعداد لهماكهم واشرت البارحة الى ان قول الله عز وجل ام يقولون - [00:03:28](#) قل ان افتريته فعلي اجرامي. هذا تنزل. انما يبين لهم انه ان قاعدة الحق والعدل التي يعامل بها الخلق في الاصل من الله عز وجل ومن المؤمنين الرحمة بهم والاحسان اليهم. وانه لا وان القاعدة انه لا تزر وازرة وزر اخرى - [00:03:58](#) فلكل نفس ما كسبت وعلى كل نفس ما اكتسبت. ما من يعمل مثقال ذرة خيرا هو اليه يراه. وان دعا اليه تحمل وزره وزر من دعاهم اليه. يعني من جاء بالحسنة فله عشر امثاله. الى سبعمائة ضعف. هذا كان نتقاسم - [00:04:28](#) فعليه هو. اذا كانت الحسنة التي يعملها قاصرة عليه هو فالحسنات بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف. على حسب النية والاخلاص الحاجة. ومن جاء بالسيئة فلا يرجى الا مثلها. حتى لو هم بها - [00:04:48](#) وتركها تحسب له حسنة. كما جاء في صحيح مسلم انما من سيئة فلم يفعلها لم تكتب لم يكتب عليه شيء ويقول ان تكتب له حسنة

لانه يقول كما جاء في حديث في الصحيح في مسلم انما تركها من جراء يعني من اجله. اذا كان ترك السيئة خوفا - [00:05:08](#)
بعد ما هم بها تركها خوف الله تنقلب حسنة. تنقلب حسنة وصار عمل صالح. يصير الهم اللي همه ما قلب علي خيرا لانه ما استمر فيه
بل في الحال عكس هو ووقف في وجهه وتاب الى الله وانب منه واستغفر - [00:05:28](#)

وربنا فالولئك بدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيما. اما الانبياء انا اتعجب ان يخطر على بال عالم ينتمي للعلم ان يصف
الانبياء بانهم قد يكونوا على مذاهب قومهم قبل الدعوة. واشرت البارحة الى استدلال بعضهم بقوله - [00:05:48](#)
قال الملأ الذين استكبروا من قومه ليدخلوا الجنة كيا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا تعودن يحسبن ان كلمة
تعود انهم كانوا قبل قبل النبوة على ملة اقوامهم. يقول بعضهم يصرح ان هذا هذه الاية تدل على ان الانبياء قد يكونون على -

[00:06:18](#)

من لاتقوا من قبل هذا كذب مهما جاء من شخص. مهما قاله رجل كبير او صغير لاني عادة في اللغة العربية وانا اقول لكم القاموس
المحيط. راجع القاموس المحيط في مادة عادة. وشوفوا - [00:06:38](#)
العرب هو اللي ينقل لغة العرب واستعمالات اللفظ. اللفظ كما قلت لك قد يستعمل في في معنيين متناقضين عسعس تستعمل بمعنى
اقبل وتستعمل بمعنى اكبر. والليل اذا عسعس يعني هل اذا - [00:06:58](#)

اقبل بظلامه او اقبل اقبل النهار ادبر واقبل النهار. فاللفظة الواحدة واحدة استعملت في المتناقضين في سورة ياسين بمعنى تتمنون
وتشتتهون وتدعون في سورة تبارك المولد بيد المول. معنى تكذبون وتخترعون - [00:07:18](#)
وتختلقون لفظة واحدة. كذلك عادة تستعمل بمعنى صار الى شيء لم يكن عليه. صار. وتستعمل بمعنى استمر على ما كان عليه اولا. ما
تغير. وتستعمل بمعنى رجع الى شيء كان عليه بعد ان فارقه. يعني بعد ما جاء رجع. جاء من المنزل وعهد. يعني عدل البيت. هذا
رجع الى - [00:07:38](#)

ما كان عليه اوان في البيت. ربنا يبين في في سورة الانفال وفي غيرها. في غيرها في سورة لا نذكرها شعيب ان عادة مع نصارى
وهي قوله قال الملأ الذين استكفروا من قومه لن يخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا - [00:08:08](#)
او لتعودن يعني الا تصيرن الى تصيرون الى ملتنا؟ تصيرون الى ملتنا. ولما يقول يعني كيف يعني نعود لكم بعدين نجانا الله منها ما
هو معناها انا وقعنا فيها لا. يعني الله سبحانه سلمنا وحفظنا من ان نقع فيها قبل النبوة. يعني قبل - [00:08:28](#)
ما نبعث. فلنقع فيما عدنا الى بعد ذلك هذا لا يتأتى. فعاد هنا استعمل بن عسارة. صار الى شيء وهو لم يسبق ان يكون عليه وتأتي
صار بمعنى استمر قل للذين كفروا في سورة الانفال قل للذين كفروا ان ان يتوبوا - [00:08:48](#)

يقول للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم. وان يعودوا يعني يستمروا على كفرهم هما ما خرجوا من الكفر الى الايمان. هم على كفر في
الاصل ولا خرجوا عليه. قل للذين كفروا ان ينتهوا يعني عن الكوف يغفر لهم ما - [00:09:08](#)
وان يعودوا يرجعون الى الكهوف هم ما خرجوا عنه حتى يعودوا ليه؟ وانما معناه وان يستمروا على كفرهم فقد فاضت السنة الاولين
علموا كيف فعلنا بقوم هود وقوم صالح وقوم والذين كذبوا انبيائهم رسول الله اهلكناهم واخذناهم بالطاغية - [00:09:28](#)
اما الطاغية واما آآ اما ثمود فوالكم الطاغية واما عاد فاهلكوا بالريح الايات اللي يعني يسمع بها وتأتي عادة بمعنى رجع. والعرب
يقولون القديمة. يعني تركتها ورجعت لها مرة ثانية. بعد ما خلتها - [00:09:48](#)

اذا كان هذا هذا دأب جميع الانبياء. خلقه اصطفاهم الله لنفسه ورباهم على عينه وحفظهم من كل سوء. وصانهم من كل معصية وانا
اضرب في حبيب الله محمد. كما جاء في كتاب السيرة وغيرها انه عندما بلغ سنه خمس سنوات ذهبت به امه امنة - [00:10:18](#)
ومعها جاريتها او ذايتهام ام ام ايمن الحبشية والنبي محمد سنه خمس لزيارة احوال ابيه في المدينة في يثرب كان سما يثرب مكان
سما المدينة. من نجار؟ ولما جاءني صغير يطلع مع العيال يلعب حافي - [00:10:48](#)
حافلة مع العيال. هو يعلم انه نبي. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الدماء. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء ومن عبادي ما كنت اتوي
من قبله من كتاب ولا تؤتوا بيمينني. اذا ارتبى المبطلون. ولما جاء لقي بني علي يسبحون العيال الصغار اللي كبروا اكبر منه -

لكن لهم عادة قبيحة. يتجردون من ثيابهم كما وجدته امهاتهم. بعض العرب كان يفعل هذا عند الكعبة. بعض قبائل العرب كمن يعامل بصعصة وجماعة منهم من حوالي الطائف وما وراءها اذا جاءوا للحج على ايام الجاهلية اذا جوي في الحج ايام - [00:11:28](#) يبحثون يقولو احنا ارتكبنا ملابسنا اللي احنا جينا بها من بلادنا سواء بادية او حاضرة هذه اكتسبنا فيها ها فنحن اذا جئنا الى الكعبة لا يحل لنا ان ندخل عند بيت الله الا بثياب من اهل الحرم. ثياب طاهرتكم ثياب اهل الحرم - [00:11:48](#)

الحرم يعني الكفار قريش. ويطلبون الرجال والنساء. من عام بني عامر يطلبون من اهل مكة ان ثيابا. ما كل اهل مكة عنده الواحد ثوبين عشان يحسه ويخلي عليه ثوب. يدخل عليه ثوب. فيومية من اعار - [00:12:08](#)

له ثوبا لبسه حتى ينتهي من حجه ثم يعيده الى صاحبه. الرجل والمرأة وبعض الناس ما يجد من يعيره ثوبه فيطوف عاليا كما ولدته امه الرجل ما يغطي بشيء. الرجل كما ولدته امه تماما ويطوف حول الكعبة - [00:12:28](#)

عاليا ويعلن رافي ان هذا قربان الى الله. يتقرب الى الله بانه يتعري في الكعبة واللي ما هو على منهج الاسلام ما هو سعيد. ولا يعني في السعادة ولا يعرف الكمال ولا العال الطيب. الانبياء هم اللي رسموا المنهج السعيد - [00:12:48](#)

والمرأة تفعل كما يفعل الرجل. تتجرد كما ولدتها امها. اما الجزء الخلفي معك شف تماما من من الراس من الشعر الى الرقب. والجزء الامامي بعض الحريم يستحي بعض الحياة فيجب خنقة على كبر كف اليد - [00:13:08](#)

ويحطها يربطها باي شيء على تبرطها على فرجها ما يغطي الفرجة كلها. وهي تطوف وتعلن تقول شعر وهي تطوف تهلل. اليوم يبدو بعضه يعني على فرجها. اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله - [00:13:28](#)

يعني اللي بان ما احل لاحد ينظر اليه. تحسب ان هذا هو الدين. حتى انزل الله عز وجل قول يا بني ادم بعد ما عمل لها يا بني يا كما اخرج ما لكم من الجنة. العري هذا ما هو من دين الله ولا من اخلاق المرسلين ولا بصالحيه - [00:13:48](#)

الجنة ينزع عنهما لباسهما. الى ان يقول وكان اذا فعلوا قد وجدنا يعني على العري هذا وجدنا عليه اباءنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربي بالقسط - [00:14:08](#)

واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. يعني خذوا زينتكم عند كل مسجد. يعني استروا عوراتكم هذا معنى الزينة. استروا عورتكم عند كل مسجد. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله. هل ملاسكم - [00:14:28](#)

اخرجها انزلها الله عليكم زينة لكم كيف تتجردون منها لتكسبوا سوءاتكم وعوراتكم؟ هذا ما يعمل عاقل خذوا زينتكم يعني اما النبي محمد لما جاء من المدينة وسنه خمس سنين وجد صبيان بني عديب للنجار يسبح - [00:14:48](#)

هنا في بنو عدي بنجار وينزلون عراة كما ولدته امهاته. النبي ما يعلم الغيب ولا نزل عليه الواحد ابني خمس سنوات فيهم بان يخلع قميصه وما عليه غيره. قميص. يهم ان - [00:15:08](#)

عندما يبدأ او يجر القميص لخلعه فتأتي يد لا يراها عاتية وتلطمه على خده وتقول يعني البس لا تخلع ثوبك لست كهينة هؤلاء الصبيان ابو خمس سنين وربنا يجيب في موسى ولتصنعها على عيني. اللي صنع موسى على عيني صنع - [00:15:28](#)

الخلق على عينه. اكمل وجميع النبيين. يصنعون على عين الله. يربيههم بحلمه واحسانه وجوده ويشملهم بعطفه وحنانه حتى حتى يبعثه للناس. الله يصطفي من الملائكة رسول الله من الاصطفاء. والنبي يقول كما جاء في في صحيح مسلم ان الله اصطفى من قريش بني هاشم واصطفى من بني هاشم بني كذا - [00:15:58](#)

واصطفاني من بني هيفانا ان اصطف قريشا من كنانة. واصطفى واصطفى من كنانة كذا واصطفى بني قريشا واصطفاني واصطفاني ان اصطفا كنائس من قريش. واصطفى من كذا الى ان يقول واصطفاني من بني هاشم. ويبين - [00:16:28](#)

انه لم يصبه نجاسة الجاهلية. اللي كانت تصل بين الاباء والامهات والرجال الاجانب والنساء الاجنبيات ما يقول ما اصابه سوء مما كان يصيبه في جميع اصلااب ابائه. فجميع اصلااب ابائه جاؤوا - [00:16:48](#)

من نكاح لا من سفاح. وطبعا النكاح الصحيح كان موجود في الجاهلية. كما جاء في حديث الصديق ابي الصديق حبيبة الله ورسوله

عائشة ام المؤمنين. رضي الله انني كعب الجاي كان انواع. نكاح المراكع اللي تحط الراية عند بيتها واللي يجي ييجي. واذا حبلت تجبيهن تناديهم كلهم - 00:17:08

لا تقراً عنها احد وبعدين تبي تتشبه وتجول الاحسن والاجود فتنسوا له الولد. ولا يستطيع ان يتخلف عنه. هذا نوع ونوعية رجل او رجلين وبعض الناس بالجاهلية يرسل زوجته الى احد الرجال فاستبضع منه بولاء - 00:17:28
ليكون له النجاسة. كم في الجاهلية قبل الاسلام؟ وكم فيها النكاح يخطب الرجل من الرجل مولية الاسلامي الا استقر في دين الاسلام. اللي احنا عليه الان وعليه اباؤنا واجدادنا سلالة - 00:17:48

النبي محمد من جدول ادم الى محمد. عليه الصلاة والسلام. هذي حالة. الحالة هذي مسك النبي في وجهه وسابه خمس سنين خد درس. يعني تلقى الدرس في التربية في ستر العورة وهو ابن خمس سنوات - 00:18:08
مين اللي علمه؟ علمه شديد القوى. ويستمر الى ان يصل ثلاثين سنة والدرس ما نسي. وبعد الثلاثين مع خمسة سابقة صار سنه خمسة وثلاثين تهدم الكعبة وتجتمع قريش لبنائها. ويأتي كل قبيلة من ناحية تشيل الحجارة من اجيال - 00:18:28
او من كذا عشان بناية الكعبة. والنبي عليه الصلاة والسلام ينقل الحجارة معهم وهو ابن خمسة وثلاثين سنة. لأ الحجارة من السبعetas. لكن ابن خمسة وثلاثين. نعم. ابن خمسة وثلاثين سنة. وكان في شدة حر الظهيرة - 00:18:58

ومكة حرها يمكن وقتها بلغ يمكن لدرجة سبعين درجة او ستين درجة لاني كان يكاد الحجارة تطبخ ما توضع عليه من الجسم. سنة من السنوات يمشي الرجل قدامنا في الحج وماشي ماشي وهو رايع - 00:19:18
وكانوا الحجاج هم حوالي خمسة وثلاثين الف كل الحجاج يمكن ماتت الصفوف. اذكر في ذاك العام مات اكثر من المطوفين في مكة هذاك الحر اللي كان في عهد ايام رسول الله يا ابني وهم يبنون الكعبة شبيه بهذا فيحن عليه عمه العباس - 00:19:38
وكان اسني من النبي في سنتين. يعني مولود قبل الرسول بسنتين. كان مولود قبل الرسول بسنتين. ينقل الحجارة ما يهمهم يتعرفونهم. قريش والعباس كل ما يهمهم ما حفظوا بالحفظ الذي حفظ الله به النبي محمد - 00:19:58

فيأتي العباس رحمة بالنبي. يقول له يا ابن اخي الازار اللي عليه ما عليه الا ازار ما هو كان يوم المدينة قميص. يوم هو في المدينة ابو خمسين لابس قميص. لكن يوم خمسة وثلاثين سنة بس ازار. لفوا - 00:20:18
الوسوسة فقط. الكتف عندك شوف انت تماما. ويحمل الحجر. وهو كالنار المجتبهة ويحطه على كتفه ويتحمل حتى يقول له على العباس انه يا عام وهذا في البخاري. يا ابن اخي لو خلعت ازاره - 00:20:38

وضعت على رقبتني عشان الحجر ما يكونك. فيقول له لا يا عم فتأخذ الحنانة العباس وهو يعني جسيم. وله السهل في القوة ويجذب ازار رسول الله يجزيه بالقوة ليضعه على كتفه رحمة من نبيه فيخر النبي - 00:20:58
ويقول ازاري ازاري فاني قد نهيت عن التجرد. متى كان النهي ذا ونزل عليه؟ قال لك ما لكن قصة يوم خمس سنين بيني وبين عدي النجار رباه على عينه وذكر ان النبي لم يهم عليه الصلاة والسلام - 00:21:28
بشيء الله كان يسره من كل عمل جاهلي. عمل عبادة قربان سوء من اعمال جليل لا يقربه صيانة من الله صيانة من الله انا قلت لكم كانت قريش بعد ما استولى ها جده قصي على الكعبة بعد بعد - 00:21:48

خزاعة بعد خزاعة استولى قصي جد النبي الرأي الخامس على الكعبة وحرم على قريش ان يخرجوا الى عرفة في الحج ويقول لهم نحن اهل الحرم. نحن اهل الحرم. لا نخرج الى الحين. لان عرفة في - 00:22:08
عرفة ما هي من ارض الحرم. فيقول لي يقول لي ما نخرج حكم لهم قصي واستجابوا له وكانوا لا كل العرب تقريبا تخرج الى عرفة يوم يوم تسعة. وقريش تجب في مزدلفة - 00:22:28

يقول نحن الحرم لا نخرج من الحرم. يقول جبير ابن مطعم وكان صديق للنبي في قبل الاسلام. ضاع افتقد بعيرا يوم عرفة. افتقدوا في مزدلفة لانه من جماعتهم ما يقيمون الا عرفة. لكن لما افتقد - 00:22:48
البعيد ذهب يطلو يبحث عنه. وادى به البحث الى عرفة. يبحث عن بغيره. ويجد النبي واقف مع جميع الناس في عرفات. في

الموقف ما وقف مع قريش اهل عشيرته وقف مع الناس - 00:23:08

اللي ربنا يقول سم افيضوا من حيث افاض الناس. يعني من حيث ما فعل ما كان يفعل الناس على ملة ابراهيم عليه السلام يقول ما لي هذا محمد؟ تعجب! تعجب! وش اللي جاب محمد هنا - 00:23:28

يقول عندما قلت في نفسي اذى محمد اليس هو من الحمس؟ لماذا جاء به هنا؟ ولم يعلم ولا غيره انه اختيار من الله ان يكون النبي على ما نجى به ابراهيم. وان لم يكن نزل عليه فيه وحي. يأتيه هذا الصراط هذا - 00:23:48

وبعدين النبي لما بعث وفي الحاجة غسل المراسيم ويقول لا انتم على ارث ابيكم ابراهيم يعني كان من دين ابراهيم اللي كان باقي هو هذا الخروج الى ذا ورمي الجمار. وصان الله النبي محمدا - 00:24:08

يذكر انه يذكر بعض الكتب والله ما وقفت على سند لها انما يذكر على انه كان قال ما هممت بشيء مما كانت الجاهلية الا مرة او مرتين هما مرة ولا مرتين كنت ارعى الغنم مع غلام في مكة - 00:24:28

يرعى الغنم. فسمعت ضربا بالدفوف والمزامير في مكة. وهو في يرعى بار بالبر ما هو في مكة في بس في صحراء مكة. وفي يعني سهول جبالها. فقلت لغلام معي لو ابصرت لي غنمي - 00:24:48

الخبر حتى اتي دور مكة فاصبر كما يسمر الشباب. قال فاقبلت فضرب الله على اذني فنمت في الطريق. فلم توقظني الاحر الشمس في صبيحتها. ثم لم اهم بشيء مما كان حتى اكرمني الله برسالته. صيانة الله مثل صيانة الله اغنت عن مضاعفات من الدروع هذه

لمحبة - 00:25:08

فلا يخطر على بالعقل ان يرتكب نبي جريمة. لكن اليهود لعنهم الله. هم اللي حشوا قلوب كثير من الناس اللي ما يدرون. ما يدرون

انهم اخذوا هذه من اليهود قلت انا الصفحة الاولى من التوراة اللي بيد اليهود والنصارى لعنة الله عليهما جميعا - 00:25:38

الصفحة الاولى من التوراة. يقول فيها وخلق الله السماوات والارض في ستة ايام. الصفحة الاولى ترى ما نحتج بحث طويل خلق الله السماوات والارض واكمل جندها في ستة ايام فتعب واستراح - 00:25:58

واستراح في اليوم السابع وقدهس لانه استراح فيه من خلقه الذي خلق. هذا اول اول بلوى الصفحة الاولى وبعدها على طول في نفس الصفحة. وخلق الله قال الله ونعمل الانسان على صورتنا كشبهنا. والبلوى الكبيرة الان ان في كسير ينتسبوا الى العلم ويدعون انهم

سلفيون ويقولوا ان الله على صورة - 00:26:18

وابن خزيمة في كتابه التوحيد يكتب حوالي ثلاث صفحات لبطلان هذا الكلام. بلايا ما لها حد. الله اللي يقول هل تعلم له ليس كمثله

شيء وهو السميع البصير. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا - 00:26:48

ما يناظر لا نظير ولا شبيه ولا ند ولا مثيل. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لكن في التوراة قلت على الله ربنا يبين لنا بمحمد انا

في كتاب الاديان وطبعا مبين. الذات الالهية في التوراة المحرمة. باب مبحث بابحات في الكتاب الاديان - 00:27:08

الذاكر اللي هي في الثورات المحرمة. وفيها بين ان الله يقول ولقد خلقنا السماء في سورة قاف. والغد خلقنا السماوات والارض وما

بينهما في ستة ايام. وما مسنا من لغوء. ما مسنا تعب. ليه؟ هو باله - 00:27:28

بيشتغل هو اذا رشى يقولها لكم فينكم؟ قال للسماوات والارض قال تأتينا طائر ما تحتج عمل لا يوكل الا يعني وما خلقكم ولا بعثكم الا

كنفس واحدة. في طرفة عين يأمر الخلق وهم - 00:27:48

مبعثرون من لدن اول الخلق ادم الى يوم القيامة في لحظة واحدة يقوم. اذا سمعوا الداعي يخرجون من الاجداس كانهم جراد منتشر

مقطعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم العسل. بعدها بعد هذا بلوى - 00:28:08

وثالث عند الانبياء. عنوان ايضا النبوات في التوراة المحرفة. هذا عنوان عندنا في كتاب الاديان التوراة النبوات بدأوا بنوح. بدأوا

بنوح. في في التاسع من سفر التكوين نحدده لكم. عشان نقدر نراجع يراجع. في الاصحاح التاسع من التوراة - 00:28:28

التكوين الى اول جزء له من التوراة الكتاب الاول للتوراة. وابتدأ بعد نجاة نوح ونزوله من السفينة ابتداء يعمل فلاحا وغرس كرما.

يعني عنب ثم عصر خمرا وشرب حتى تجرد يعني صار مثل ما يقولوا سكران طينة. فقد عقله تماما - 00:28:58

وتجرد من ثيابه. هذا كلام التوراة. في الاصحاح التاسع من سجن التوراة. من سفر التكوين. اول كتاب الصفحات الاولى ودخل ابنه الصغير حام. فوجد دأباه متعريا فخرج واخبر اخاه ساما ويافخ الصغير حاء اكبر منه - [00:29:28](#)

اسامة. ويام ويام ايضا كبير. بس ايام هلك مع الهالكين. هو وامرأة نوح امرأة نوح كفرت مع الكافرين. وضرب الله بها مثل كل كافر. ضرب الله مثل الكافر امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين - [00:29:58](#)

فخامتهما فلم يغني عنهما من الله شيئا. وقيلت قرآن نرى مع الداخلين. فكان مرتته وولده ولده يام ولده يام. بس يام قبل ما وهو مع الكافرين كان تزوج جاء بولد اللي هو ابو يام اللي في اليمن. وفي الجزيرة العربية. بس يوم كانوا مع الكافرين - [00:30:18](#)

محام سام ابو العرب والعمرانيين يدعون وحام ابو ويافس ابو الترك وانسل منهم اوروبا. انسلت منهم اوروبا هجرتهم جاية من الشرق. وكانوا يسكنوا الشرق. اللي هم بني بني يابس التراك وغيرهم. يقول في التوراة فدخل ابنه المشكل فلما - [00:30:48](#)

خرج حاب واخبر اخويه ساما ويابس. فرجع يعني دخل على ابيهما ظهورهما الى ابيه. مخافة ان يرى زوات ابيهما. الولد الصغير اخبرهم. اللي هو حاء. بان اباكم متعري مجرد من ثيابه - [00:31:28](#)

هذا موجود ثورات الان في نعم في السفر التاسع عشر. يعني بعد بعد الصدر الاول الاصحاح الاول اللي فيه جزء الذات الالهية هذا في التاسع عشر. خرج حام واخبر اخوه سامي - [00:31:48](#)

فدخل بعد ما غطيا وجوههما بارديتهم ثم رميا رمي الثوب على ابيهما دون ان يرى شيئا ان يرى شيئا منه. ثم رجع بظهوره بوجوههما ولم شيئا من سوءات ابيهما فلما استيقظ نوح من خمره - [00:32:08](#)

وعلم ما فعله ابنه الصغير حام. اسمع اسمع. قال ملعون كنعان. كنعان ما ولد. هذا النفس اللي شاف الصورة دي. حب صغير لسه ما تزوج. حاول صغير حم صغير يوم حم صغير فايش ليش يلعن كنعان ولسه كان - [00:32:38](#)

عشان ابو الفلسطينيين. عشان كنعان هو جد الفلسطينيين. عشان يلعنون في التوراة كل فلسطين الى يوم ان ملعون بلعنة نوح وان كذب على الله وعلى نوح وعلى الانبياء. اخواني الكرة والخنازير ملعون كنعان. هذا النص - [00:33:08](#)

في كتب ربنا ما حفظته. واحدد لك النص انه في الاصحاح التاسع عشر نسبة التكوين الاول في في التوبة. اللي بيد اليهود والنصارى ان كانوا هي موجودة ما في اشكال. ويسمونها كتاب المقدس. لماذا لعنك العهد؟ كان عندما وجد. وكان المفروض - [00:33:28](#)

وحمال عين لا لعنة على حاء لا نصير صالحين ولا لعنة على على على كنعان لكن عشان اليهود يحاربون بني الفلسطينيين سكان فلسطين فيقولوا ملعون كنعان العبيد يكون لاخوته. يعني ينبغي ان يكون الفلسطينيين عبيدا لليهود. هذا الشيء اللي وافقيه من عند وانا مكتوب الذات - [00:33:48](#)

النبوات في التوراة المحرمة. فاذا حرفوا هم ما ينبغي للمسلمين ان يكونوا امعات. اي خبر يجونه ينقلونه يكتبونه في كتبهم الا اذا كان لفضح هؤلاء الملاعين وكشف خزاياهم. التي يشترون بها ولا ولا ان تبرز. من فضل - [00:34:18](#)

ومخازيهم. بعد ان اعلن الله عز وجل ان نوحا يقول ام يقولون الطرف الفاصل الفاصل اللي اول القصة البيانية وبعدين تكملتها العقابية. اللي كلها بيان كيف عوقب قوم نوح ونجى الله - [00:34:38](#)

نوحا. فذكر فيه ايات كثيرة. اكثر من صفحة من القرآن. ذكر فيها في اولها قال واوحى الى نوح يعني انزل الله الوحي على نوح. ادي الاية السادسة والثلاثين من سورة هود - [00:34:58](#)

لبعد الفاصل المباشر ده. واوحى الى نوح انه لن يعني اوحى الله الى نوح. انه لن من قومك الا من قد امن. يعني لن يجد لن يقبل احد من الاحياء من - [00:35:18](#)

نوح الايمان بالله ورسوله. بعد اليوم خلص راح اعدي فاصل. واوحى الى نوح انه ليؤمن من قومك الا من قد امن. يعني الا من سبق ايمانه قبل ذلك. اي نعم. يعني ما هو يؤمن - [00:35:38](#)

من جديد اللي امن جو من جديد لا يؤمن من قومك الا من قد امن ما هو ما يؤمن يؤمن من جديد هو مؤمن منتهى قديم قبل كده اوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. يعني لا - [00:35:58](#)

لا تحزن على عدم استجابتهم له. ولا يضيق صدرك على ما ارتكبوا في حقل وحق اله السماوات والارض من المعاصي والسيئات. لا يضيق صدرك ولا تبتسم. ما هو النبي عليه السلام كان قلت لك اذا دعا احدا الى الايمان - [00:36:18](#)

فلم يؤمن يحزن. لعلك باقع على اثارهم من المؤمن وهذا الحديث اسفا لعلك لا يقعد نفسك الا لم يكونوا مؤمنين يقولوا ربنا ينبه يقول لا تحزن انت يقول والله النبي محمد لا تحزن. اذا كفروا انت اديت الرسالة - [00:36:38](#)

ورفعك الله الى اعلى درجة رفع اليها مخلوق. وفضلك على العالمين تفضيلا فضلنا بعضهم على ما كلم ورفع بعضهم درجات. وهو محمد عليه الصلاة والسلام. هذه فضله الله على العالمين - [00:36:58](#)

على الخلق كله صلوات الله وسلامه عليه. فيقولوا فلا تكتئس اصل الابتئاس الحزن والاكتئاب والاقتراب يحس بنوع من الكرب وبنوع من الحزن وبنوع من الاسف الشديد الذي يضيق صدره يقول لا يضيق صدرك لا تحزن عليه انت لك ما قدمت من الخير وان قمت به من امر الله وهم عليهم ما كفروا به - [00:37:18](#)

هل هي عقوبة وزرهم؟ لا تزر وزرته وزر اخرى. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. يعني لا تحطها في فكرك خلاص شف اولاً لن يؤمن من قومك. اذا مين اللي علمه؟ هو عينه عنده علم غيب انه ما ولي علمه ربه علمه ربه - [00:37:48](#)

اوحى الى نوح عشان ما يجي واحد يقول احنا يعني من الغيب والشيوخ نعمل غيب. وبعض الناس الان في الاسلامية الصالحة هذه صاروا يروحون للدجاجة والعرافين عشان يعرفون بعض لو واحد سلك منه شيء يسألني يتصل بنا بالتليفون - [00:38:08](#)

في بلاد الاسلام بيون واحد يبني واحد من الناس عشان معالم ولا يعرف العلم ولا ذا يعرف الغير تحسب علشان العلم السيء الذي وصل اليه من الضالين المضلين في السر والعلن. وحرفوا - [00:38:28](#)

عن مواضعه. وعرفوا الحقائق التي جاء بها جميع النبيين والمرسلين. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون لا تحزن عندما سمع هذا قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. يعني - [00:38:48](#)

اللهم اهل مدام هذا حالهم. ما دام لن يؤمنوا من قومك الا من اللهم اهلكم وارح الخلق منهم اوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. انت عليك تسعى. يعني لو جيت لقيت واحد على معصية - [00:39:08](#)

او ماشي على سلوك سيء. ونصحته. اما كونك ودك انه يتوب ودك انه يستقيم هذا حق لان نيتك الصالحة دي لا تذهب هباء. نيتك الصالحة دي بارك الله فيك ويعطيك اجرها لمجرد النية الصالحة. انك - [00:39:28](#)

تتمنى الخير للناس. وتتمنى السعادة لهم. لكن هذا الائمة خلك تحزن انت وتكتريه. لا تبتأس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا. لانا لاول مرة في تاريخ الانسانية يكون هناك فلك - [00:39:48](#)

لاول مرة تعوم سفينة من ايام ادم الى نوح ما يعرفون السفن ولا يركبون البحر. ولا يركبون البحر. ولعلم انه لن يكون في الارض مكان يسلم من الطوفة عنه. بان جميع الارض ستغمر في الماء تماما - [00:40:08](#)

يطلع من الارض ينزل من السما. ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا الارض عيون فالتقى الماء في قراءة غير سبعية. فالتقى الماء ان يعني ما استوى على امر قد قتل. وحملناه على اسمع وحملناه يعني نوح والمؤمنين - [00:40:38](#)

على ذات اسمع اسمع على ذات الواح وجسر. يعني على خشبة ومسمار. على مصنوعة من الخشب والمساير. الدسر جمع جسر وهو المصفاة. الدسر جمع جسر. وهو المسمار الالواح معروفة الخشب. الواح خشبية. ما هي معدنية ولا صفائح ولا حديد ولا رصاص. انما هي - [00:40:58](#)

من الخسى وحملناه على ذات الواح ودسر هذا كناية عن السفينة. لانا ذات الواح ودسر يعني مكونة من الخشب والمسامير. وانت لو جئت باي مسمار ورميته منفردا في البحر غاص الى اعماقه - [00:41:28](#)

واللوح مع كل لوح يعوم. ما كل لوح يعوم. لوح قد يجي ويتشبع بالماء ويروح في اهل القاعة اذا تشبع بالماء غاص. فيجعل هذه اية. يعلمه اسمع يقول ما كانوا يفعلون واصنع الفلك. كلمة فلك بفاء بضم الفاء وسكون اللام. قد - [00:41:48](#)

تطلق على السفينة الواحدة فلك. وقد يطلق عليها فلك بس قد يكون الفلك للجمع والفلك للفرد والفلك للجمع كاسد واسد بس اللي

راكب عليها ببروح سفينة واحدة. ما هي ما عمل سفينة عشان يركب هو وعياله والحيوانات - 00:42:18

التي يعني لا تتوالد من الطين. طبعا البعوض واجناسه والدود ده كله يتواجد من الطين ما يحتاج ناكل. ما يحتاج يركب السفينة والعجيب الغريب ينقل بن جرير وغيره من الخباطين اللي يخبطون في التفسير على انه لما ركب عشان الاسد وخوف الناس وانزعجوا - 00:42:48

وبعدين عصف الاسد عطسة طلع منها اه موجود عطس عطسة فاتولد منها القط كذب على الله وعلى الانبياء. هذا نقول ابن جرير التفسير. ان عفس الاسد عصاه فطلع منه من انفه - 00:43:08

واستراح الناس وان السفينة كانت عبارة عن ثلاثين ذراع في السما ومائة ذراع تقريبا في العرض وحوالي خمسين في في الطول حوالي مية طبعا هذه لا لا يعلمها الا الذي شاهدها - 00:43:28

والله الذي علم نوح كيف يصنعه؟ هو الذي يعلم كيف كانت ومقاديرها وحركاتها وسكناتها وبالدخلة فيها عندما يبني واصنع الفلك واصنع الفلك باعيننا يعني تحت نظرنا وبصرنا وعلمنا تجري باعيننا - 00:43:48

انه هي تجري فوق سطح الماء بمرأى منا. نشاهدها ونعلمها في سرها وداخلها وخارجها ومن فيها وانفاس من فيها ودقات قلوب من فيها. مع الفلك باعيننا اذا صنعت بعين الله وعلم الله صارت - 00:44:18

منة في المئة واصنع الفلك باعينه يعني نزل عليه جبريل وعلمه تجمع التجار مسامير تتركها وبعدين تجيب الواح الخشب وتعمله الواح بالمنشار ومنشار وتنشر الخشب وتجعله الواح وتدق فيه المسامير تمسك الوحدة بالمسامير وتجعلها كجؤ الطير - 00:44:38
يعني كن كصدر الطير تكون هكذا ما تصير يعني مربعة. تصير يعني عشان تخترق الماء اذا كان صدرها صدري كان صدري الحقيقة انا الطير الكبير او القوي. تخترق الماء تخترق الماء. كجؤجئ الحيوان - 00:45:08

ويعلمونه كيف يصنع علمه جبريل كيف يصنعه واصنع الفلك باعيننا ووحينا اسمع اسمع ولا تخاطبني في الذين ظلموا. يعني اياك ان اياك ان ان يرقك يرق. قلبك على مهما كان. سواء كانت مرتك او كان ولدك اللي ما يركب. او كان اي احد. ما دام كافر لا -

00:45:28

انت تفتح قلبك برحمة اني خلاص. ما دام علم الله انه لن يؤمن بس ابراهيم. مع ابيه. اول ما شبابه كان يحسب ان ابوه على وعده خير. وان موسى يؤمن. ويدخل في الدين. فلما تبين لمات على الكفر تبين له انه - 00:45:58

لله تبرأ منه. لما جه يموت ابو طالب وهو ما اعلم احدا حذب على نبي من الانبياء كما حذب ابو طالب على محمد. حماية وصيانة ونفقة ورعاية. وقلت لك كان لما في آآ قطعوا من قريش ابو طيب والذين معه من اجل النبي محمد وحبسوهم في الشعب قريش

وكتبوا - 00:46:18

صحيفة ظالمة بحرمان بني هاشم من الطعام والشراب والمناكة والمتاجرة واي ما يحل لاحد من قريش ان يقدمه لبني هاشم. ابو طالب معه. اذا جاء الليل قلت لك قبل المغرب قبل الغروب - 00:46:48

والشمس يقف ابو طالب ويرفع صوته باعلى صوته. يا محمد يا ولدي. اقبل قد فرشت لك فراشا لتنام علي. حيلة من ابو طالب. يقول لعلي يكون واحد من اعداء محمد متراپلس في في الجبل قريب ما نشوفه ويرقب محمد عندما ينام وييجي يقتله. يخاف ابو طالب

على النبي محمد - 00:47:08

ان يقتله احد المشركين وكانوا يهددون بذلك. فاذا جاء قرب والدنيا نور لسه يشوفوا بعض اللي يكون في الجبل يشوفه. ويعرف بيني حاله. وينادي به على صوته. يا محمد. يا ولدي قد فرشت لك فراشي. تعال يا بني - 00:47:38

ويجي النبي محمد ابو اربعين سنة خمسة واربعين سنة ستة واربعين سنة سبعة واربعين سنة. وينام على الفراش. وينام على الفراش وبعد ما ينام يبدأ يمسي عليه ابو طالب. ويغطيه ده كان دلوقتي يحتاج الى غطاء. ويغطيه ويقول له خلاص يا ابني خليك في عافية

- 00:47:58

كأنه عنده شوية وعندي ما يشتد الظلام في اول السداد. ياخذ علي ولده ولا جعفر ولا عقيل من عياله. تعال يا ابني محل محمد.

ويشيل لي محمد من الفراش في الظلام عشان لو جاء احد يقتل ولده ولا يقتل محمد - [00:48:18](#)
يا عشان لو جا واحد ياكل محمد بدل ما يقتل محمد يقتل ولده. يعني يفدي بولده. هو كافر لكن يقول ولقد علمت بان دين محمد من
خير اديان البرية دينا لولا كذا او مسبة لكنني سمحنا بذلك امينا - [00:48:38](#)

علمت لما قالوا سلموا ليه؟ قالوا نسلمه حتى نسرع حوله. ونسلمه حتى نصرع حوله وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الرواية
تحت ذات السلاسل. ومسلمه حتى نسرع حوله. يعني ما يصير لنا عقل ونغفل عن اه عن ونذهل عن ابنائنا والحلال وينهض قوم في
الحديد اليكموه نهوض الرواية - [00:48:58](#)

ونسلمه حتى نصر حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الروايات مثل الابل اللي تحمل روايا الماء
اذا صرنا مثل الابل اللي لقوها راعيها واصلنا تعالوا خذوها - [00:49:28](#)
اما ما ذنبي حياة لن تصل اليه ابدًا حتى في التراب. ولما جا يموت وعند ابن عبد الله ابن ابي امية وابو جهل. ويقول له يا عم قبل ما
يغرغر. يا عم قل لا اله الا الله - [00:49:48](#)

احج لك بها عند الله يوم القيامة. فينظر الى النبي تارة والى ابي جهل وبعض تارة. سبقت شكوته وهو الحبيب اللي يحاذر عن رسول
الله. ان ما الله بينه وبين خلقه ونساء ولا في عمل الا بالعمل الصالح. ما في - [00:50:08](#)
حساب ولا حجاب الا على العمل. سيء وسيء وعبد وصالح صالح. بغض النظر عن الالباء والامهات والاقارب والاحباب وغيرهم لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امننت من قبل او خسرت في ايمانها خيرا. لكن هذا ليس وقبل الغررة. فينظر الى ابي - [00:50:28](#)
الى ابي جهل فيقول له ابو جهل اترغب عن ملة عبد المطلب؟ ابوك. ابوك تسبب ملتة؟ تترك ملة ابويك ومات وهو يقول هو على ملة
عبدالمطلب. فيبكي النبي ويقول لاستغفرن لك ما لم انه عن ذلك - [00:50:48](#)

فينزل الله عز وجل ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم العوام حليم -
[00:51:08](#)

وما كان الله ليضل قوما بعد اذ دعاهم حتى يملهم ما يتقون. وينتهي هو الاستغفار للكافر مهما كان. قال هذا دين محمد ودين الانبياء
جميعا. فربنا يقول نوح ولا تخاطبني بعد ما يقول له اصنع - [00:51:28](#)
هذا نصف الآية. النصف الثاني لان كل اية من دول كانها مكتوبة باسمين. النصف الاول والنصف فيقول في هذه واصنع ذلك باعيننا
واحيينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرّقون يعني هالكون لا محالة - [00:51:48](#)
فلا لا تحاول ان تشفع في كافر. ولا ان تستعطف عليه. ولا ان تتحنن له. ولا ان تطلب العفو عنه. لا حاول ولا تخاطبني في الذين
ظلموا. يعني لا تحاول ان تطلب منهم او - [00:52:08](#)

ان احسن اليهم ان احسن اليهم ما دام حكمت عليهم بانهم لن يؤمنوا وعلمت علمي انهم لن يؤمنوا فلا تخاطبوا ولا تخاطبني في الذين
انهم مغرّقون. هالكون بالغرق لا محالة. ويصنع الفلك. انت من زمان - [00:52:28](#)

ما هي فلكة صغيرة تبي تشيل رجلي رجلين ثلاث عشرة. هذي يقولون بعض الناس حوالي ثمانين راكبا اللي كانوا عليها من الادميين
نوح وولده ياسان ابونا وولده حام ابو الافارقة وزوجاته - [00:52:48](#)
وزوجة يافه يافسا لهلك مع الكافرين. زوجته يعني ام الترك. ام تركها الاوروبية زوجة ياسر ويقولوا كانوا وبلغوا حوالي ثمانين نفس.
غير ما حمل من من او غيرها مما لا يبقى في الكون. من كل زوجين كما سيأتي. ويصنع الفلك. وكل - [00:53:08](#)

اسمع اسمع كيف يتعرض الانبياء لاعداء الله. ويصنع الفلك وكلما مر عليهم ملأ يعني وجوه الرجال من قومه الاعيان الاعيان يقول خلنا
نتفرج على نوح ترى بدا يشغل نجار ارحنا من الدعوة - [00:53:38](#)

خلاص انتهت الدعوة وبلغ الرسالة وادى الامانة. واعلمه الله الا انه يبقى منكم احد. ولن يدخل منكم في دين الله احد يا رب لا تذر
على الارض من الكافرين زيارة. بعد ما قال لا تخاطبني في الذين ظلموا قال لا تخلي منهم احد - [00:53:58](#)

وطبعا ما كان يعلم ان ولده سيكون مع الهالكين. لان حاسب ان كلمة اهلك واهلك مع انه قال لو الا من سبق عليه القول. لكن حاسب كلمة الك تشمل المرة يا زوجة وتشمل الولد بس هو ما اعتنى بالمرأة - [00:54:18](#)

يعني يظهر مرة بذلت كل جهد في الاساءة الى نوح. فقلبه انقطع من جهته. ولكن ولده كما سيجري ونادى نوح ربه فقال ربه ان ابني من اهلي. وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. قال نحن ليس من اهلك - [00:54:38](#)

في قراءة السبعية انه عمل غير صالح. لان بعض الناس يحسبوا له الزنا. بعض الناس يحسب اني ولا زنا الله انبياءه ان تزني نساؤه.

يعني تكبر وترتاد عن الاسلام وتعمل الاباء المعاصي الا الزنا. تكرىما لنبيه الا تزني امرأة - [00:54:58](#)

انه عمل غير صالح في قراءة السبعية اللي عندنا قراءة حفص وقرأ في السبعة انه يعني سلوكه سيء ما له دخل اذا بيكون ولدك ولا ما هو ولدك؟ العبرة بالعمل كل يؤخذ - [00:55:18](#)

بعمله من عمل حسنة يجزى بها ومن يجزى بها. وكلما مر عليه ملاً من قومه سخرخوا منه استهزأوا به فرحانين. تركت الرسالة واشتغلت نجار. ارحتنا من دعوتك. وبقيت بس يعني يشتغل بنجارتك - [00:55:38](#)

هي السخرية والاستهزاء. طبعا لاول مرة يشوف السفينة. بس بعض العلماء يقول كيف يا نوح تبي تعمل سفينة تمشي على الماء يعني اذا ما كانوا يعرفون السيارات اللي تمشي. ويحسبون المدام مدام هو عم يبيني لها على على الجلد على الارض. وبين تروح -

[00:55:58](#)

طب كل الناس الان اصحاب السجون يعلنونها على البر ما بيعملوها في البحر. بيعملوها في البر وبعدين فرحت الماء القادر العليم هو اللي بيحب لها الماء. عندما يأتي ذاك ويفجر الارض عيونا ويفتح ابواب السماء تفتح - [00:56:18](#)

فتحنا ابواب السماء بماء منهر وفجرنا الارض عيونا ساعة تعوم السفينة مزحة فيها عشرين ليلة. هو راكب فيها هو الذي امر بحمله بحملة ويجي الما هو لي يشيلها ويمشيك. هي ولي فيها كمان. اطنان ما لها حد في الكبار ويحملها الماء. لاول مرة في - [00:56:38](#)

تاريخ الانساني هم يسخرون يا نوح يسخرون مني يا نوح تصنع السفينة وين تروح بها؟ اشتغلت نجار زي اللي اشتغلت في نجار وتركت النبوة وما تركت النبوة. انما كونه نجم نبي يشتغل نجار ما هو بعيب. هو ما هو اول نجار واخر نجار. صحيح هو اول نجار.

يستر سفيني - [00:56:58](#)

ولا النجارة الناس من قبلي يروحوا يستعملونها. يستعملونها ونجار كان زكريا نجار زكريا عليه السلام كان نجار يشتغل بالنجارة نبي ما هو بعيب عليه صنعة واذا واتحداك واذا هو اتحاد يشتغل بالحداد اهو ملك - [00:57:28](#)

ملك النبي ورسول ويشغل بالحدادة يقول الان الله له الحديد مثل ما علمه منطق الطير اذا قال سبحان الله كل الجبال اللي تحيط بمكان داود تقول سبحان الله! ان قال لا اله الا الله تجتمع الطير كلها لا - [00:57:48](#)

يسمعها ويعيها ويسمعها الناس الذين معه. اذا كبر كبرت الطيور والجبال. اذا سلل هلت الطيور اصبر على ما يقولون الله يعلم نبيه محمد واذكروا عدنان داود ذا الايدي يعني القوى في الدين انه اواب رجاء الى الله انا سخرنا الجبال معه - [00:58:08](#)

سبحنا بالعشي والاشراق والطيرة محشورة كل له اواب. يعني اذا ذكر رجعوا اوابوا معه رجعوا اوابوا معه ورجعوا معه التهليل والتحميد والتكبير لله عز وجل. سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق. والطيرة محشورة - [00:58:28](#)

كل له اواب وشدنا ملكه واتيناه الحكمة. فيقول لهم ويصنع الفلك يقول الله ويصنع الفلك ما مر عليه ملاً من قومه سخرخوا منه. اسمعوا تسخرخوا منا. فانا نسخر منكم بس احنا ما - [00:58:48](#)

بالسخرية. لان السخرية بالخلق من اعمال الجاهلية. السخرية بالخلق مهما كان الخلق يعني انا ما انا انا ما ارضى بكافر. ولا اسخر من كلب الا ورأيت. ولا من قرد لاني اخاف اني انقلب قرد - [00:59:08](#)

الم يقل حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم على ان من ركع قبل الامام يوشك ان يقلب الله رأسه رأس حمار وجواج حمار يعني اللي يسوى قد ينام بركوع السجود ربما يحول الله وجهه الى وجه حمار؟ حمار حقيقي ما هو حمار سوري؟ حمار حقيقي - [00:59:28](#)

مسابقتها للامام في الركوع. عن امر فضيح كبير. ولما قال لموسى وقالوا يتنازعوا في القتل اللي بين قبائل بني اسرائيل. كل قبيلة تقول لي انتم اللي قتلتموها واحنا. وبعدين امر الله موسى ان يقول لهم لما سألوه قال - [00:59:48](#) اذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة اذا كنت تعرف امرا قتل من هو القاتل؟ اذبحه بكرة قالوا اتخذون هزوا؟ تسخر منا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين من الناس جاهل. انا ماني بجاهل عشان اسهر منكم. فلا فالمؤمن لا يسأر. لكن شف هنا عشان يبين - [01:00:08](#)

ان نوح ما يبدأ بالسخرية من احد. ولا من اعدائه. ولا من اعدائه. ولو ان لك عدو اذاك كل الاذى واصيب بمصيبة ما يحلو لك ان تشبك فيه لان من اظهر لا تظهر السماتة باخيك فيعافيه الله - [01:00:28](#)

وهو يبتليك. يعني ما ينبغي لاحد ان يسخر من احد. لونه لشكله لعله فيه ضعفه في ذلوانه لسفاهته لانهطاط اخلاقه ما تسقط. وتدعو ربك تشكر ربك اللي عفاك من مما ابتلاه به ولا تشمت في احد. لا تشمت في احد. لا تشمت في احد. فيقول لما يذبح اذبحه -

[01:00:48](#)

قالوا اتخذون هدوا تسخر منا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. هذا ما يسخر الى الجاهل. ونوح هنا يقول لهم ان تسخروا منا انتوا اللي بديتوا ما انتم فانا نسخر منكم كما تسخرون. يعني نعاملكم بالمثل بس سخرية - [01:01:18](#)

السخرية ايه سخريةكم اجتزانا. ونحن انما نعاقبكم بمثل ما ما انتم فيه مثل ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزوا واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا - [01:01:38](#)

واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك السر في الجنة. ينظرون هل ثوب الكفار صاروا ما كانوا يفعلون فهذا جزاء. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرة تقول - [01:01:58](#) علمت بعد الزواج ان زوجي ينتمي الى الماسونية. هل يجوز لي الطلاق؟ وهل يرث ابنائي ان مات على ما هو لا يرثه ابنائي. لانه بالماسونية مرتد عن دين الاسلام. لان اصل الماسونية الكفر بالله ورسله - [01:02:18](#)

وهم يهود طبعا لا شك. لكنهم في اعلاناتهم يعني او توصيهم يسبون اليهود ايضا. لانهم يريدون ان ان يهلك الكون كاملا ثم ينشأ نشأة على على على منهج بني اسرائيل. او على منهج اسرائيل يدعون - [01:02:38](#)

هذا عملي. ويقبلون في البلاد والعباد. ولا خلوا بلد الا وصلوها ولا سيما في الاعلام والاموال الاقتصاد بكل طريق واما المرأة هي القسط الاكبر من افعالهم. من افعال كونهم يخرجوها من الدين والاخلاق والسلوك. وطبعا هم اللي - [01:02:58](#)

الثورة الفرنسية وكان منهج الثورة الفرنسية حرية والله اعلم. الصلاة على نبينا محمد وعلى اله بانهم معيشة في الحياة الدنيا. وربنا والنبى محمد يقول ان روح القدس نفس في روعي يعني اوحى الي في سري - [01:03:19](#)

الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب. ضربت المثل في الحديث الصحيح عندما كان النبي عليه الصلاة جالسا فمر عليه رجل من فقراء المسلمين. الاول رجل من اغنياء المسلمين. وطبعا كان ما يعرفون انه منافق ولا كعب ولا يمين ولا

يسار. بس - [01:03:39](#)

للاسلام. وقال النبي ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به ان خطب ان ينكح. يعني اي واحد يطلب بنته يتجوزه وان قال ان يستمع وان شفع ان يشفع. توسط لواحد تقبل وساطته. وتشفع الواحد وينقل شفاعته - [01:04:01](#)

ثم بعد مر عليه رجل من فقراء المسلمين وهو جعير ابن سراقه. قال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري بي ان خطب ان لا ينكح وان قال الا يستمع وان شفع الا يشفع. فيقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هذا يعني الفقير ذا خير من - [01:04:22](#)

الارض مثل هذا. ملء الارض. يعني لو كانت الارض تغرس دجال ما بينهم نساء ولا حيوانات. من مشرق الشمس الى مغرب ومن اقصد الى رجال ووضعوا في كفة ميزان اللي يزن الرجال بالوزن الحقيقي لا صار ارجح - [01:04:42](#)

منهم جميعا. خائب النبي محمد هذا خير ملء الارض مثل هذا. اذا كم من فقير يصير عنده واعى وادراك احنا بنشوف الان في زماننا هذا كثير جدا من عيال الاغنياء اذا راحوا المدرسة - [01:05:02](#)

يسقطون وينجحون اكثر وما ينجح في الدراسة. وعيال الفقراء يطلعوا للاوانل متفوقين. هذا الكثير الحاصل الان ليش؟ اذا العملية ما هي عملية غنى وفقر. عملية هالمخ اللي اودع الله فيه من الاسرار ما لا يعلمه الا هو. والجذب - [01:05:22](#)

والجلد والنبي بيقول المرء باصغريه قلبه ولسانه القلب عبارة عن قطعة من اللحم قبل اليد قبل اليد واللسان شوفوا عينه قطعة غضروفية نحن بغطاي تنقطع. فالمرء باصغريه قلبه ولسانه. وما هو الغنى ان يصير عندك مال - [01:05:42](#)

النبي يحدد لنا الذي جاء بالهدى والنور والخير والرشد والسؤدد. حبيب الله ورسوله يقول ليس الغنى عن كثرة الاموال اللي تكون محيطة بك هناك ما هو هذا الغنى؟ انما الغنى غنى النفس - [01:06:06](#)

اذا كانت النفس تشبع وترضى بما جاءها. وتقنع برزق الله الذي اتاها وتبيت كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث يؤثر عنه من اصبح امنا في سربه. من اصبح امنا في سربه - [01:06:26](#)

معا في بدنه من اصبح امنا في سربه معا في بدنه وعنده قوت يومه قوت يومه ما هو قوت سنة او اللي يكفيك مليون سنة لو عشت على الارض من الرزق يكون تحت يدك يكون عندك من المال لو انك عشت مليون سنة يكفيك لو ما جاك زود - [01:06:46](#)

يوم يجيك زود يكفيك ما هو الغنى هذا الغنى. انا اعرف ناس بل هذه حقيقة الدنيا كلما تتوسع فيها وتلهث وراءها لك مثال حقيقي لا يتغير كالذي يشرب من الماء - [01:07:06](#)

المالح ليروع انت لو كنت في بحر مالح ما تقدر تشرب مر الاجاج اجهج وانت اظلمان الظلم يكاد يقطع كبك. هل يرويك ماء البحر؟ لو شربت كل البحر من الخليل من من الشاطئ الغربي لشاطئ الشرقي ما يرويك - [01:07:24](#)

كل ما ازددت شربا ازددت ظمأ وعطشا. فلن يلهث راء الدنيا بنفس الطريقة. الذي يلهث بنفس الطريقة كلما ازداد تعلقه بها ازداد ازداد جوعا وفقرا. هذا هو الفقر الحقيقي الفجر هيجي ان يكون عندك طعامك لشهر او شهرين او سنة وخايف. اني انقطع عنك. والنبي يقول - [01:07:44](#)

من اصبح امنا في سربه معا في بدنه وعنده قوت يومه كانما حيزت له الدنيا بحذافيرها واكثر اصحاب محمد تقول عائشة والله ما شعبنا من التمر ولعائشة كما جاء في الحديث الصحيح. والله ما تمر. والله ما شعبنا من التمر حتى فتحت خيبر - [01:08:14](#)

يعني في السنة السادسة من الهجرة. السنة السادسة من الهجرة. من الهجرة وفي اواخرها السابعة من الهجرة فتحت خيبر بدو يشبع من اهل المدينة يشبع من التمر ما هي كلها ارض ذات نخيل في التوراة والكتب السماوية القديمة - [01:08:40](#)

على النبي محمد انه يهاجر من ارضه يهاجر الى ارض سابقة ذات نخيل لكن ما تشبعهم ثمرة ما كل الناس يشبعون التمر وقلت لك اني ان تقول عائشة كان مؤمن هلال محمد - [01:08:58](#)

يمر بنا الهلال ثم كما جاء في البخاري يمر من الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاث في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله نار. يقول عروة ابن اختها يا خالة ما كان يعيشكم - [01:09:17](#)

اذا كان انتم يمر عليكم الشهرين الى ان يدخلوا الثالث ما شعلت الارض في بيتكم تطهي طعام او شراب. ما اسودا التمر والماء الا انه ما هو شعب مشي الحال. قلت لك في معركة من معارك المسلمين مع النبي محمد - [01:09:38](#)

في افضل جيش يمر مع افضل رسول يدعو الى الله ويجاهد في سبيل الله ما لهم في كل اربعة وعشرين ساعة الا ثمرة واحدة ينال الشخص يعني غذاؤه وعشاه غذاه وعشاه وفطوره ثمرة واحدة. حتى يمر الرابع - [01:09:58](#)

عشرين ساعة فيروحون لراعي التمر عشان يوزع على كل مجاهد من اصحاب ني ثمرة. ولما افتقد واحد تمرته وراح لراعي التمر قال انا قال عندك شهود يشهدون انك ما اخذت ثمرة قال عندي شهود وجاب شهيد من اصحاب محمد انه ما اخذ تمرته ولما سألوه ماذا كنتم تفعلون به - [01:10:22](#)

قال نضعها في فمنا حتى يجري طعمها. عشان ما ما تنتهي ثم نخرجها ونضعها ونحفظها حتى نحتاجها مرة ثانية. وكاد يعني تذوب على اربعة وعشرين ساعة. تقول اصحاب محمد. هذا افضل جيش - [01:10:43](#)

هذا اللي احنا وانت من وراءنا ومن قبلنا من يوم والى يوم القيامة كل من عاش في سؤدد ورشد بالله ثم بهؤلاء هؤلاء الذين كما

اعلنت حالهم. يعني الفجر ده ما هو عيب - 01:11:03

الفجر ما هو عيب كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى انت ما دمت انت مغادر لا محالة. ان ما غادرت اليوم تغادر باكر كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال لما جاءت فاطمة وسمعت عن رضي الله عنها ان جاءه سبي - 01:11:19 وكانت قد طحنت بالراحة حتى مجلت يدك. صار فيها يعني انتفاخات وحملت على على كتفي حتى مجل وانهكت من العمل واتفقت مع علي عندما علمت ان سببا جاء للنبي عليه الصلاة والسلام من غزوة ان تذهب الى النبي تطلب منه سبية يعني جارية تخدمها -

01:11:43

وتأتي فاطمة رضي الله عنها الى الى عائشة تخبر انه النبي ما هو في وتذهب ويجيهم يا حول الليل ولا جاهم شاي وجاء النبي اخر وسأل واخبرته عائشة الصديقة بالصدیق حبيبة الله ورسوله وحبيبة المؤمنين وام المؤمنين كما قال النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم

- 01:12:10

ازواجه امهاته قلت لكم الواحد بقى لي في جلة. هالايام عندي ولا صورة منها. وهو يقول بدل ما يقول امه يقول ام المتسكعين

والقرآن الصريح يقول محمد يقول آآ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. وازواجه امهاتهم - 01:12:33

ولما لما قالوا نسوان النبي يا رسول الله وخصوصا عائشة وحفصة خصوصا عائشة بنت اباك. وحفصة بنت عمر اللي ربنا ذكر لنا

تظاهرتا عليه. وش التظاهر ذا؟ التظاهر عليه انهم قالوا يعني ملوك - 01:12:54

الكبار في الدنيا ممتعين. نبي يعني يدعو ربك انه يوسع علينا شوي. يوسع علينا شوي عشان نجد طعامنا وشرابنا بسهولة. معنى

كلامك وينزل القرآن يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها - 01:13:10

علينا امتعكن واسرحكن سراحا جميلا. وان كنت الله والدار الآخرة الدار الآخرة فان الله اعد المحسنات منكن اجرا عظيما ويقول للنبي لعائشة اشيري اهلك استشير فيك بل ارضى الله بالله ورسوله ما دا ايه خلاص تبنا الى الله ان احنا قعدنا نسأل اي اي نفقة او اي شيء

ما هو عندك. وكان يقول ما لي - 01:13:29

دنيا اخواني من العزم صبروا على ما اصابهم واني ارجو لحق باخواني يعني النبي محمد عليه الصلاة والسلام لو سأل ربه جنات في

الدنيا لاعطاها كيغطي ولكنه هو نفسه زاهد فيها زهدا كاملا - 01:13:59

زهدا كاملا بيسر يفرح يرضى به الدنيا خضرة حلوة لكن اذا اخذها الانسان بطيب نفس بورك له في ما في طعامه وشرابه. وان اخذ

بشراهة نفس وتعلق لا يبارك له فيها - 01:14:23

وان وان من الربيع ما يقتل حبق او يلم فالانسان قد يأكل طعاما يشتهي ويسببه سبب موته قد يأكل طعاما يشتهي وهو مرتفع في

عينه وعين من معه ويكون سبب هلاكه - 01:14:42

كبد او يطلع له جالون او يطلع له او يطلع له كلية او يطلع له كذا يأكل لان عوالم فيك عوالم فيك لا دلعان عوالي في ان ما اعلم الى

الان - 01:15:01

انا ما اعلم الا لان كاتبها كتب عن خلايا الانسان كم هي وغدد الانسان كم هي ومكونات الانسان كم هي لانه بعضه ظاهر وبعضه غير

ظاهر. يعني اللي في المخ والحركات هذي اللي تدين تعرف انت - 01:15:17

مسألة من اربعين او خمسين سنة وستين سنة انت قاعد تقريها كل يوم ويحفظها لك ويحفظ هذا يعطيك اياه عالم الغيب فلا يدور

على غيبه. احد الرسول هذه مسألة فاذا الفقر كلهم يجعلون الفقر علة في رد نبوة النبي - 01:15:37

رسالة الرسول هذا دليل على انهم بلغوا من العمق والجهالة والجهالة ما لم يعدوا الله ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر

بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج يعني سلالم من فضة كذلك عليها - 01:15:58

يظهرون وزخرفة سرا عليه ان تكون وزخرفا يعني ذهب. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين والله اعلم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:16:16